

وسائل الشيعة

[15] علي بن فضال، عن أبيهما، عن غالب بن عثمان، عن رجل من أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله لما أمر إبراهيم ينادي في الناس بالحج قام على المقام فارتفع به حتى صار بإزاء أبي قبيس، فنادى في الناس بالحج، فسمع من في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى أن تقوم الساعة (14126) 20 - وفي (ثواب الاعمال) عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن اسباط، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: حجوا واعتمروا تصح أجسامكم، وتتسع أرزاقكم ويصلح إيمانكم، وتكفوا مؤنة الناس ومؤنة عيالاتكم. (14127) 21 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة له: فرض عليكم حج بيته الذي جعله قبلة للنام، يردونه ورود الانعام، ويألهون إليه ولوه الحمام، جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته، وإذعانهم لعزته، واختار من خلقه سماعاً أجابوا إليه دعوته، وصدقوا كلمته، ووقفوا أنبياءه، وتشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه، يحرزون الأرباح في متجر عبادته، ويتبادرون عنده موعد مغفرته، جعله سبحانه للإسلام علماً، وللعائدين حرماً، فرض حجه وأوجب حقه، وكتب عليكم وفادته، فقال سبحانه: (و) على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين (1). _____ 20 - ثواب الاعمال: 70 / 3. 21 - نهج

البلاغة 1: 21. (1) آل عمران 3: 97. (*) _____